

محددات نجاح مدارس تكوين كرة القدم في الجزائر من وجهة نظر الأساتذة الجامعيين

أ. بن نعجة محمد، أ. بن رابح خير الدين معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
المركز الجامعي تسيمسيلت

د. خروبي محمد فيصل ، معهد التربية البدنية و الرياضية جامعة الجزائر 3

Bennadjam067@gmail.com

ملخص الدراسة: رغم وجود بعض مدارس التكوين الخاصة بكرة القدم إلا أن مشكلة تكوين اللاعب القادر على تمثيل الفرق النخبوية مازالت موجودة، فنلاحظ ذلك من خلال الاعتماد على اللاعبين مزدوجي الجنسية المكونين في الفرق الأوروبية. انطلاقا من هذا أردنا دراسة هذه المشكلة بالاعتماد على المنهج الوصفي وعلى عينة تقدر بـ 64 أستاذًا جامعيًا، وتم الاعتماد على استبيان يحتوي 24 عبارة مقسم إلى ثلاثة محاور (محور كفاءة المكون، محور الإمكانيات المادية، محور الإدارة الرياضية) وقد تم التأكد من الأسس العلمية لهذه الاستبيان. وعن طريق تحليل النتائج بالوسائل الإحصائية المناسبة تم التوصل إلى أن هناك محددات تلعب دور كبير في نجاح مدارس التكوين بالجزائر فمحدد كفاءة المكون من خلال تكوينه وخبرته وتحفيزه ومحدد الإمكانيات المادية المتمثل في توفير الوسائل والمرافق الرياضية، والتحفيزات والتشجيعات للمكون والناشئ، ومحدد الإدارة الرياضية المتمثل في الاعتماد على التخطيط الفعال والتنظيم ومتابعة البرامج الخاصة بالمدارس والتقييم الدوري، والاحتكاك بالمدارس الناجحة في الميدان، كل هذه المحددات لها دور كبير في نجاح مدارس التكوين في الجزائر

الكلمات الدالة: محددات النجاح، مدارس التكوين كرة القدم، الأساتذة الجامعيين

Résumé :

Le problème de la formation des joueurs capable d'évoluer aux équipes nationales existe toujours dans les dernières années. L'objectif de cette étude est de faire une évaluation diagnostique sur la réalité des de football écoles, c'est pour cela nous avons distribué un questionnaire contient de 24 questions réparti en trois axes (la compétence du formateur, les moyens matériels et l'administration sportive).

A partir des analyses statistiques , nous avons constaté qu'il existe des facteurs qui jouent un rôle important dans la réussite des écoles de football en Algérie comme le facteur humain (le formateur) et leur compétence et leur motivation et le facteur lié avec les moyens matériels mis à disposition comme les infrastructures sportives et enfin l'administration sportive et leur planification et leur structuration efficace dans le suivi des joueurs, tous ces facteurs jouent un role dans la réussite des écoles de football en Algérie

1-مقدمة:

إن وصول تطور كرة القدم في بعض البلدان هو نتيجة عمل مستمر مبني على أسس سليمة تراعي جميع ظروف الممارسة، مع تحديد الأولويات اللازمة لتطوير المستوى، فعندما نشاهد الدوريات الأوروبية يكون القول أننا نشاهد منظومة كروية قائمة بحد ذاتها، هذه المنظومات تكون لها عدة أهداف منها أهداف تجارية وأهداف رياضية، فأهداف تجارية ما نلاحظه في سوق تحويلات اللاعبين بمبالغ ضخمة، والفوائد الناجمة من حقوق بث المباريات والقيام بالعلامات الإشهارية لأكثر المصنعين في العالم، وغيرها من النشاطات الأخرى.

وفي مجال الأهداف الرياضية نلاحظ تدعيم فرق النخبة بأحسن اللاعبين، وهذا ما ينعكس في المجال التنافسي فنلاحظ الفرق الأوروبية تحصد الألقاب العالمية، وتحتل المراكز الأولى في ترتيب الفيفا، وتحقيق الأهداف السابقة الذكر هو نتيجة عمل الفرق الرياضية واهتمامها بعملية التكوين، فنجد أغلب الفرق العالمية لها مدارس تكوين خاصة تقوم بمهمة تربية وتكوين اللاعبين الناشئين ثم الاستفادة منهم مستقبلا من خلال إشراكهم في الفرق الأولى التابعة لهم أو تحويلهم لفرق أخرى.

وعليه فلاهتمام بالفرد يكون في بداية نموه حتى ينمو نموا سليما في جميع النواحي، لذا تعتبر مدارس التكوين المؤسسة الرياضية والتربوية التي يكسب من خلالها اللاعب الناشئ المعلومات والمعارف والخبرات الضرورية للحياة العلمية والعملية، ويعمل على تنمية استعداد اللاعبين وميولهم وتوجيهها توجيهاً دقيقاً يخدم الارتقاء بمستواهم، بل إن وظيفة مدارس التكوين كذلك إعداد الناشئين اجتماعياً ونفسياً وبدنياً وعقلياً عن طريق تعديل سلوكهم وإكسابهم المهارات والخبرات التي تساعدهم على التكيف والنجاح في جميع المجالات المختلفة" (خير الدين عويس، وعصام الهلالي، 1997، صفحة 26)، ومدارس التكوين كمؤسسات رياضية واجتماعية وتربوية تقوم بتطبيق برامج تربوية وثقافية وخطط تدريبية من أجل تحقيق أهدافها، ولكي يتم تحقيق هذه الأهداف، يجب على مدارس التكوين أن يجعل النشاطات الرياضية والثقافية مجالاً أصيلاً في برامجها وخططها، وذلك وفق أسس تربوية وأصول علمية، من أجل إتاحة فرص مختلفة للاعبين كي يمارسوا خبرات علمية متنوعة هادفة تؤدي إلى تنمية جميع جوانب الشخصية بشكل متكامل، لكي يسهم اللاعب في المستقبل على خدمة فرق النخبة ومساعدتها.

وهذا يكون من خلال عدة عوامل من بينها الإدارة الرياضية الحكيمة حيث يرى "ولسن Wilson" بأنها "الغاية أو الهدف العملي للحكومة إذ أن موضوعه هو إنجاز المشروعات العامة بأكبر قدر ممكن من الفعالية والاتفاق مع رغبات الأفراد واحتياجاتهم" (محمد سعيد عبد الفتاح، ومحمد فريد الصحن، 2003، صفحة 19) ومن خلال تسيير الموارد البشرية حيث عرفها "عبد الرحمن الهيتي" بأنها الإدارة المسؤولة عن الفعالية

الموارد البشرية في المنظمة لتحقيق أهداف الفرد والمنظمة والمجتمع" (خالد عبد الرحيم الهيتي، 2005، صفحة 31)

ومن خلال المدرب صاحب النظرة الثاقبة والواقعية حيث يعرف المدرب "بأنه أداة العلمية التدريبية بفعل المعارف والخبرات والمعلومات الرياضية كما أنه شخصية تربوية تتولى قيادة عملية التربية والتعليم ويؤثر مباشرة في التطوير الشامل والمتزن لشخصية الرياضي" (قاسم حسن حسين، 1998، صفحة 21).

وعليه جاء هذا البحث ليلقي نظرة على واقع بعض مدارس الخاصة بالتكوين في كرة القدم في الجزائر من حيث نشاطها واستمرارها وظروف ومحددات نجاحها لأنها تهتم بشريحة مهمة وهي الناشئين أو ما يصطلح عليه الفئات الشبانية .

2- إشكالية البحث:

لقد حققت كرة القدم الجزائرية في السنوات الأخيرة قفزة نوعية في نتائجها، فقد تم التأهل إلى كأس العالم مرتين متتاليتين، والمشاركة في كأس إفريقيا للأمم مشاركة منتظمة في الدورات الأخيرة، حيث سابقا كان الفريق الوطني يجد صعوبة في التأهل لكأس إفريقيا.

هذه النتائج المحققة جاءت حسب خبراء الكرة في الجزائر عن طريق عدة أسباب أهمها كان الاعتماد على اللاعبين المحترفين المكونين في فرنسا حيث أصبحت تدار صراعات غير واضحة المعالم بين الاتحادية الجزائرية والاتحادية الفرنسية مدعومة بفرقها من أجل خطف اللاعبين الجزائريين الذين يبرزون في الدوريات الأوروبية، فقد تم ضمان عدد لا بأس به من اللاعبين الجزائريين المكونين في فرنسا مؤخرا، كما أن حسن تسيير الاتحادية الجزائرية ساهم أيضا في تحقيق تلك النتائج الإيجابية .

لكن هذه النتائج يجب أن لا تخفي جانبا آخر في كرة القدم الجزائرية وهو دور البطولة الجزائرية في تلك النتائج، فالبطولة الجزائرية رغم وجود الاحتراف مؤخرا، ولكن ذلك لم يحقق ما هو مطلوب منه، فمازال الاعتماد على البطولات المحترفة الأجنبية لتدعيم المنتخب الأول، وبالتالي نستطيع القول أن البطولة الجزائرية لم تستطع تكوين لاعبين متميزين يشاركون مع المنتخب الأول .

هذا ما جعل هناك رغبة من قبل الباحثين في البحث عن واقع مدارس التكوين في الجزائر، رغم وجود بطولة محترفة، وعلية نطرح التساؤل العام :

-ماهي محددات نجاح مدارس التكوين الخاصة بكرة القدم في الجزائر ؟

التساؤلات الفرعية :

1-هل لقدرات المكونين دور في نجاح عملية التكوين في المدارس الخاصة بكرة القدم؟

2-هل للإمكانيات المادية دور في نجاح عملية التكوين في المدارس الخاصة بكرة القدم؟

3- هل للإدارة الرياضية دور في نجاح عملية التكوين في المدارس الخاصة بكرة القدم؟

3-فرضيات البحث :

- 1- تلعب قدرات المكونين دور فعال في نجاح عملية التكوين في المدارس الخاصة بكرة القدم.
- 2- تلعب الإمكانيات المادية دور فعال في نجاح عملية التكوين في المدارس الخاصة بكرة القدم.
- 3- تلعب الإدارة الرياضية دور فعال في نجاح عملية التكوين في المدارس الخاصة بكرة القدم.

4-أهداف البحث:

هدفت الدراسة الحالية إلى ما يلي:

1. التعرف إلى دور المكونين في عملية التكوين في المدارس الخاصة بكرة القدم
2. التعرف دور الإمكانيات المادية في عملية التكوين في المدارس الخاصة بكرة القدم
3. التعرف دور الإدارة الرياضية في عملية التكوين في المدارس الخاصة بكرة القدم

5-مصطلحات الدراسة :

- **محددات النجاح:** هي المعايير والشروط الواجب توفرها من أجل النجاح في مهمة ما.

-التكوين:

- **لغة:** مصدر "كون"، التأليف ، الصنع ، الإنشاء الهيئة والشكل ، وكون تكويننا كون الشيء أحدثه و أوجده .

"التكوين" إخراج المعدوم من العدم إلى الوجود (المنجد في اللغة والأعلام، ط28).

▪ اصطلاحا:

لقد تعددت المفاهيم الخاصة بالتكوين بين مختلف المفكرين، فمنهم من يعرفه بأنه "نشاط مخطط يهدف إلى إحداث تغيرات في الفرد والجماعة من ناحية المعلومات والخبرات والمهارات ومعدلات الأداء وطرق العمل والاتجاهات ما يجعل هذا الفرد وتلك الجماعة لائقة للقيام بعملها" (نجم العزاوي، 2006، صفحة 11) وكما عرفته مجموعة أخرى من المفكرين "أنه تدريب العاملين الموجودين بالفعل في المنظمة لإكسابهم مهارات جديدة" (ثابت عبد الرحمن، جمال الدين محمد مرسى، 2003، صفحة 391).

بينما اعتبر آخرون بأن التدريب "وسيلة إلزامية إلى إعادة تأهيل العاملين الموجودين بالفعل في المنظمة و إلى ترقية الأفراد العاملين ذوي الخبرة والمهارة الضرورية ليشغلوا أوضاع أو وظائف جديدة" (صلاح الدين محمد عبد الباقي، 2001، صفحة 183).

- **مدارس التكوين:** هي عبارة عن تجمع بشري يكون الهدف منه تكوين لاعبين وفق خطط مدروسة طويلة الأمد.

- مدارس التكوين في كرة القدم: هي مدارس يكون الهدف منها تكوين اللاعب المحلي في كرة القدم مروراً بعدة مراحل، من أجل تدعيم الفرق الرياضية والنخبوية .

6- منهج البحث:

اتبعت هذه الدراسة المنهج المسحي الوصفي لملاءمته وطبيعته هذه الدراسة.

7-مجتمعا الدراسة وعينة البحث:

تكون مجتمع الدراسة من الأساتذة الجامعيين في معاهد التربية الرياضية للجهة الغربية من الجزائر والجدول رقم (1) يبين معاهد التربية الرياضية التي تكون منها مجتمع البحث.

جدول رقم (01) توزيع مجتمع البحث على الرابطات الرياضية

الرقم	الرابطات
1	معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية تسيمسيلت
2	معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية مستغانم
3	معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية الشلف
4	معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية وهران
4	المجموع

7-1-عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (64) أستاذا جامعيًا من معاهد التربية الرياضية بالجهة الغربية للجزائر، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، ونسبة تمثيلهم أكثر من 10% والجدول رقم (2) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب عدد الأساتذة من كل معهد للتربية الرياضية .

جدول رقم (02) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة

المتغير	الفئة	المدرسين
المعهد	معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية تسيمسيلت	14
	معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية مستغانم	24
	معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية الشلف	16

10	معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية وهران	
10	أستاذ التعليم العالي	المؤهل العلمي
26	أستاذ محاضر "أ"	
28	أستاذ محاضر "ب"	
64		المجموع الكلي

8-أدوات جمع البيانات :

8-1- الاستبيان :

قام الباحث بجمع البيانات عن طريق استبيان متطلبات تكوين لاعب كرة القدم والذي تم وضعه انطلاقا من مراجعة الدراسات السابقة التي تناولت كرة القدم وعمليات التدريب والتكوين ، وهذا في ضوء عدد من الأسئلة ثم القيام بعرضها على مجموعة من الأساتذة والخبراء والمختصين بغرض التحكيم ، ثم وضع الأسئلة المناسبة في محاور ليتم في الأخير تشكيل الاستبيان في صورته النهائية .

8-2- الدراسة الاستطلاعية :

8-2-1- الغرض من الدراسة :

من أجل الوصول لأفضل طريق لإجراء الاختبار التي تؤدي بدورها إلى الحصول على نتائج صحيحة ومضبوطة وكذلك تطبيقا للطرق العلمية المتبعة كان لابد على الباحث من تنفيذ الاستبيان وهذا لغرض مايلي :

1- التوصل إلى أفضل طريق لإجراء البحث .

2- معرفة مدى وضوح الأسئلة وفهمها من العينة المختبرة .

3- معرفة مدى التفهم اللغوي لبنود الاستبيان من طرف العينة .

4- معرفة الوقت الكافي لإجراء الاختبار .

8-2-2- تحديد محاور الاستبيان:

لقد قسم الاستبيان إلى ثلاثة محاور هي محور كفاءة المكون . الإمكانيات . الإدارة الرياضية.

8-3-صدق الأداة:

8-3-1- صدق الظاهري ،صدق المحتوى: يبدو المقياس أو الاختبار صادقا ظاهريا إذا كان يقيس القدرة

الموضوع لقياسها ،ويقصد بصدق المحتوى مدى توافر جوانب السمة في أسئلة الاختبار ،وهذا النوع من الصدق

يتطلب تحليلا منطقيا لفقرات ومواد الاختبار لتحديد نسبة كل منها للاختبار ككل (عباس محمود عوض، 1998، صفحة 60).

وقد تكونت أداة البحث بصورتها الأولية من (27) فقرة موزعة على ثلاث محاور:

- محور كفاءة المكون.
- محور الإمكانيات.
- محور الإدارة الرياضية.

وبعد عرض الاستبيان على خمسة من المحكمين المتخصصين في مجال التدريب الرياضي من حملة شهادة الدكتوراه، تم حذف العبارات التي لم يجمعوا عليها، وتم وضع الاستبيان بصورته النهائية حيث اشتملت على (24) فقرة موزعة على (3) محاور من محاور استبيان البحث، بعدما كانت 27 فقرة.

8-3-2- ثبات الأداة: يعرف ثبات الاختبار على أنه مدى الدقة أو الانسياق أو استقرار نتائجه فيما لو طبق على عينة من الأفراد في مناسبتين مختلفتين (مقدم عبد الحفيظ، 1997، صفحة 56).

و للتأكد من ثبات الأداة قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية على عينة من خارج عينة الدراسة (10) أساتذة ، و استخدم الباحث لحساب ثبات الاختبار طريقة " تطبيق الاختبار و إعادة تطبيقه " للتأكد من مدى دقة و استقرار نتائج الاختبار ، و لهذا قام الباحث بإجراء الاختبار على مرحلتين بفواصل زمني قدره أسبوع مع الحفاظ على المتغيرات (نفس العينة ، نفس التوقيت ، نفس المكان) حيث يدل الارتباط بين درجات الاختبار الأول و الاختبار الثاني على معامل استقرار الاختبار ، ، وقام بحساب معامل الارتباط (بيرسون) وقد كانت قيمة معامل الثبات باستخدام هذه الطريقة (0.87) للأداة ككل وهذه النسبة مقبولة لإجراء مثل هذه الدراسة.

9- الوسائل الإحصائية:

تم استخدام معامل ارتباط بيرسون ، اختبار حسن المطابقة χ^2 ، النسب المئوية .

10- عرض النتائج ومناقشتها:

10-1- عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

هل لقدرات المكونين دور في نجاح عملية التكوين في المدارس الخاصة بكرة القدم؟
للإجابة عن السؤال تم حساب χ^2 لكل فقرة من فقرات المحور الأول كفاءة المكون ونتائج الجدول (3) تبين ذلك.

10-1-1- محور كفاءة المكون:

جدول رقم (03) النسب المئوية و χ^2 لدرجة الممارسة لمحور قدرات الأستاذ. (ن = 64)

الرقم	العبارة	نادرا		أحيانا		غالبا		كا2 المحسوبة
		ك	%	ك	%	ك	%	
1	يعمل مكونوا المدارس بالاعتماد على الأسس العلمية السليمة في عملية إعداد وتكوين لاعبي كرة القدم	40	62.5	15	23.43	9	14.06	25.35
2	يقوم المكون بالاهتمام بالناشء في كل صغيرة وكبيرة	50	78.12	10	15.62	4	6.25	58.63
3	يعرف المكون كيفية التدخل في الحالات التي تعيق الناشئ عن التعلم	30	46.87	20	31.25	14	21.87	6.12
4	يدرك أهمية الجانب النفسي في عملية التكوين	20	31.25	35	54.68	9	14.06	15.96
5	يميل إلى الاهتمام بتكوين الناشئ من الجانب الرياضي أكثر من الجانب العلمي	4	6.25	55	85.93	5	7.81	79.73
6	يهتم المكون بتدريب الناشئين كاهتمامه بتدريب الأكابر	10	15.62	14	21.87	40	62.5	24.87
7	يقوم بإجراء تقييم دوري لمدى تقدم الناشئ	13	20.31	32	50	19	29.68	8.84
8	يعمل المكون على تحقيق أهداف بعيدة المدى بالنسبة للناشئ	55	85.93	5	7.81	4	6.25	79.73

كا2 الجدولية = 5.99 عند درجة حرية 2 ومستوى الدلالة 0.05

من خلال الجدول أعلاه :

-**العبارة 1:** وجدنا كالمحسوبة المقدرة ب 25.35 أكبر من كالمجدولية المقدرة ب 5.99 عند درجة حرية 2 ومستوى الدلالة 0.05 وهذا يعنى وجود فرق دال إحصائيا بين إجابات الأساتذة حيث يرون أن المكونون نادرا ما يعتمدون على الأسس العلمية والسليمة في إعداد الناشئين .

-**العبارة 2:** وجود هناك دلالة إحصائية بمعنى أن أغلب المكونين نادرا ما يهتمون بالناشيء في كل ما يخصه، وهذا يدل على مدى نقص وعي المكون ومدى تجاوبه في مهامه .

-**العبارة 3:** وجود هناك دلالة إحصائية بمعنى أن المكون نادرا ما تكون له قدرة على التدخل وحل المشكلات التي تواجه الناشيء أثناء عملية التكوين .

-**العبارة 4:** وجود دلالة إحصائية بمعنى أن المكون من خلال كفاءته ومهنيته فهو نادرا ما يعرف أهمية الجانب النفسي في عملية التكوين .

-**العبارة 5:** وجود دلالة إحصائية بمعنى أن المكون أحيانا يكون اهتمامه بالجانب الرياضي على حساب الجانب العلمي، وهنا هذا يعتبر سلبا حيث على المكون الاهتمام بجميع الجوانب التي تدخل في وصول الناشيء للمستويات العليا .

-**العبارة 6:** وجود دلالة إحصائية بمعنى أن المكون غالبا ما يوازن بين نظريته لتدريب الناشئين وتدريب الأكابر بنفس الأهمية، فهو يرى أن تدريب الأكابر له ميزة خاصة، ويعتبر من أهدافه المستقبلية .

-**العبارة 7:** وجود دلالة إحصائية بمعنى أن المكون أحيانا ما يقوم بإجراء تقييم دوري لمعرفة مستوى الناشئين، ومعرفة نقاط الضعف لديهم .

-**العبارة 8:** وجود دلالة إحصائية تبين أن المكون نادرا ما تكون له القدرة على التحمل والمثابرة من أجل تحقيق أهداف بعيدة المدى بالنسبة للناشيء، فهو عند أدائه لمهامه يركز على تحقيق أهداف بعيدة المدى .

استنتاج عام :

-أغلب الأساتذة يرون أن هناك عدة نقائص لدى المكونين فهم يرون على أن المكونين في المدارس الخاصة بكرة القدم قليلا ما يعتمدوا على الأسس العلمية في التدريب الرياضي، ويهتمون بالجانب النفسي باعتباره جانبا مهما في عملية تحضير وتكوين الناشيء، وهناك عدم التمكن من التدخل في الأوقات الصعبة التي يمر بها الناشيء، وأن المكونين لا يوازنون بين مختلف الجوانب العلمية والرياضية فهو يميلون لجانب على حساب الآخر وهذا ما يعد مبدأ غير سليم في عملية التكوين والإعداد، ولهم ميل لتدريب الأكابر على حساب الناشئين نظرا للوضع الاجتماعي الذي يعيشه المكون ربما .

وكذلك لا تكون لديهم أهداف بعيدة المدى من أجل تحقيقها، بل تكون لهم رؤية قصيرة المدى دون التطلع للأمام .

وحسب الفرنسي فرانسوا بلاكار لـ «الخبر الرياضي» 07-07-2013 حول مدارس التكوين "إن الأهم من كل هذا هو تكوين المدربين الذي نحن الآن بصدد جني ثماره، لأن تكوين اللاعبين لن ينجح من دون تكوين المدربين". (<http://www.sport.elkhabar.com/archives/37653>)
وهنا نلاحظ الباحثون ضرورة وجود المكون الكفاء رغم وجودهم في الجزائر إلا أن التطور الحاصل يستلزم تكوين دائم لهم.

10-2- عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني :

هل للإمكانات المادية دور في نجاح عملية التكوين في المدارس الخاصة بكرة القدم؟
للإجابة عن السؤال تم حساب كا² لكل فقرة من فقرات المحور الثاني الإمكانات المادية ونتائج الجدول (04) تبين ذلك.

10-2-1- محور الإمكانات المادية :

جدول رقم (04) النسب المئوية وكا² لدرجة الممارسة لمحور (ن=64)

الرقم	العبارة	نادرا		أحيانا		غالبا		كا ² المح سوية
		ك	%	ك	%	ك	%	
1	هناك توافر جيد للأدوات والوسائل الرياضية والمرافق الرياضية	58	90.62	1	1.56	5	7.81	94.92
2	هناك تجديد دائم للأدوات والوسائل الرياضية	51	79.68	9	14.06	4	6.25	62.48
3	يعتمدون على إمكانات قليلة	7	10.93	21	32.81	36	56.25	19.72
4	وجود حوافز وتشجيع للمكونين	60	93.75	2	3.12	2	3.12	105.14
5	ليست هناك تشجيعات للناشئين وحوافز تقدم لهم	12	18.75	10	15.62	42	65.62	30.12
6	هناك وفرة في المرافق الرياضية الموجودة بمدرسة التكوين	64	100	00	00	00	00	128.01
7	تخصص أنشطة متنوعة خارج التكوين والتدريب بالنسبة للناشئين	60	93.75	2	3.12	2	3.12	105.14
8	هناك فرص لتتنقل الناشئ للاحتكاك بمستويات أعلى من خلال تربيصات أو دورات رياضية تنافسية أو الاتصال بمدربي الفرق الرياضية	54	84.37	8	12.5	2	3.12	75.88

كا² الجدولية = 5.99 عند درجة حرية 2 ومستوى الدلالة 0.05

من خلال الجدول أعلاه :

- العبارة 1: وجدنا 2ا المحسوبة أكبر من 2ا الجدولية عند درجة حرية 2 ومستوى الدلالة 0.05 بمعنى وجود فرق دال إحصائي في إجابات الأساتذة حيث أن أغلب الأساتذة يرون أنه نادرا ما هناك توافر جيد للأدوات والوسائل الرياضية .

- العبارة 2: وجود دلالة إحصائية بمعنى أن الأساتذة يرون أن نادرا ما يكون هناك تجديد دائم للأدوات والوسائل الرياضية

- العبارة 3: وجود دلالة إحصائية بمعنى أن أغلب الأساتذة يرون أن عملية التكوين في المدارس الخاصة بكرة القدم تعتمد على إمكانيات قليلة .

- العبارة 4: وجود دلالة إحصائية حيث أغلب الأساتذة يرون أن نادرا ما يكون هناك حوافز وتشجيع للمكونين .

- العبارة 5: وجود دلالة إحصائية حيث أن أغلب الأساتذة يرون أنه ليست هناك تشجيعات للناشئين وحوافز تقدم لهم .

- العبارة 6: وجود دلالة إحصائية حيث أن كل الأساتذة يرون أن نادرا ما تكون هناك المرافق الرياضية الضرورية من أجل نجاح التكوين .

- العبارة 7: وجود دلالة إحصائية حيث يرى الأساتذة أن مدارس التكوين لا تخصص أنشطة متنوعة خارج التكوين والتدريب بالنسبة للناشئين .

- العبارة 8: وجود دلالة إحصائية حيث يرى الأساتذة أن نادرا ما تكون هناك فرص لتثقل الناشئ للاحتكاك بمستويات أعلى من خلال تربية أو دورات رياضية تنافسية، وأن هناك صعوبة في الاتصال بمدربي الفرق الرياضية من أجل جلب اهتمامهم ومساعدتهم وهنا مشكل الاتصال يلعب دور كبير .

استنتاج عام :

- أغلبية الأساتذة يرون أن هناك عدة مشاكل تعاني منها مدارس التكوين مرتبطة بمدى توفر الإمكانيات المساعدة على عملية تكوين الناشئ فنقص الوسائل والأدوات الرياضية وعدم تجديدها، وعدم وجود حوافز بالنسبة للناشئين وبالنسبة للمكونين، وعدم وجود المرافق الضرورية، وعدم تنوع برامج التكوين وعدم المشاركة في الدورات الرياضية التنافسية من أجل رفع المستوى كل هذه الإمكانيات لو توافرت ستسهم بشكل كبير في نوعية عملية التكوين، وبالتالي تساهم في تشكيل الطريق السليم الذي يجب اتباعه من أجل الوصول بعملية التكوين إلى مستويات أفضل تسمح للناشئ بالالتحاق بالفرق الرياضية المحترفة أو النخبوية. وحسب جريدة الفجر 16-

01-2012: فإن مدارس كرة القدم في الجزائر تشكو انعدام الأموال، ملاعب مكتظة والتدريب لمن

استطاع (<http://www.djazairess.com/alfadjr/202958>)

هذا ما يبين حال مدارس كرة القدم في الجزائر .

10-3- عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث :

هل للإدارة الرياضية دور في نجاح عملية التكوين في المدارس الخاصة بكرة القدم؟

للإجابة عن السؤال تم حساب كا² لكل فقرة من فقرات المحور الثالث الإدارة الرياضية .

ونتائج الجدول (05) تبين ذلك.

10-3-1- محور الإدارة الرياضية :

جدول رقم (05) النسب المئوية وكا² لدرجة الممارسة لمحور (ن=64)

الرقم	العبارة	نادرا		أحيانا		غالباً		كا ² المحسوبة
		ك	%	ك	%	ك	%	
1	هناك أولوية لعملية التخطيط في مدارس التكوين	55	85.93	5	7.81	4	6.25	79.73
2	التنظيم في نشاطات التكوين مهم في المدارس	51	79.68	9	14.06	4	6.25	62.48
3	هناك متابعة للبيئة المكونة لعملية التكوين من حيث المستجدات والتواصل	7	10.93	21	32.81	36	56.25	19.72
4	هناك جهد في جلب مكونين معروفين	60	93.75	2	3.12	2	3.12	105.14
5	يملك مسؤولو مدارس التكوين متطلبات وخبرات ومواصفات الإداري الرياضي	10	15.62	14	21.87	40	62.5	24.87
6	هناك دراسة معمقة لكافة الحلول قبل اتخاذ أي قرار	30	46.87	20	31.25	14	21.87	6.12
7	يسعى مسؤولو مدارس إلى الاعتماد على النماذج الناجحة في مدارس التكوين من خلال التسيير المعتمد لديهم	60	93.75	2	3.12	2	3.12	105.14
8	يقوم مسؤولو فريق مدارس التكوين بعقد اجتماعات دورية لتقييم مختلف مراحل الموسم الرياضي .	54	84.37	8	12.5	2	3.12	75.88

ك2 الجدولية = 5.99 عند درجة حرية 2 ومستوى الدلالة 0.05

من خلال الجدول أعلاه :

-العبارة 1: وجدنا ك2 المحسوبة أكبر من ك2 الجدولية عند درجة حرية 2 ومستوى الدلالة 0.05 بمعنى وجود فرق دال إحصائيا في إجابات الأساتذة حيث أن أغلب الأساتذة نادرا ما يرون أن هناك أولوية لعملية التخطيط في مدارس التكوين .

-العبارة 2: وجود دلالة إحصائية بمعنى أن الأساتذة يرون أن نادرا ما يكون التنظيم مهم في نشاطات التكوين مهم في المدارس.

-العبارة 3: وجود دلالة إحصائية بمعنى أن أغلب الأساتذة يرون أن هناك متابعة للبيئة المكونة لعملية التكوين من حيث المستجدات والتواصل رغم عدم وجود التخطيط الجيد ونقص الإمكانيات .

-العبارة 4: وجود دلالة إحصائية حيث أغلب الأساتذة يرون أن نادرا ما يكون هناك جهد في جلب مكونين معروفين .

-العبارة 5: وجود دلالة إحصائية حيث أن أغلب الأساتذة يرون أنه غالبا ما يمتلك مسؤولو مدارس التكوين متطلبات وخبرات ومواصفات الإداري الرياضي لكن هناك ظروف أخرى تعيق أداء مهامهم بالشكل الأفضل .

-العبارة 6: وجود دلالة إحصائية حيث أن كل الأساتذة يرون أن نادرا ما تكون هناك دراسة معمقة لكافة الحلول قبل اتخاذ أي قرار.

-العبارة 7: وجود دلالة إحصائية حيث يرى الأساتذة أنه غالبا ما يسعى مسؤولو المدارس إلى الاعتماد على النماذج الناجحة في مدارس التكوين من خلال التسيير المعتمد لديهم .

-العبارة 8: وجود دلالة إحصائية حيث يرى الأساتذة أن نادرا ما يقوم مسؤولو فريق مدارس التكوين بعقد اجتماعات دورية لتقييم مختلف مراحل الموسم الرياضي .

استنتاج عام :

-أغلب الأساتذة يرون أن لا يتم تطبيق عناصر الإدارة الرياضية الفعالة بشكل جيد في مدارس التكوين فهم يرون أن مسؤولو مدارس التكوين لا يقومون بعملية التخطيط بشكل جيد وعملية التنظيم كذلك ، رغم حرصهم ومتابعتها لكافة ما يدور في المدارس من صغيرة وكبيرة .

بالإضافة إلى أنهم لا يعتمدون على جلب مكونين معروفين وذلك راجع ربما لمحدودية ميزانية مدارس التكوين ، كما أنهم لا يقومون بدراسة معمقة لكافة الحلول قبل اتخاذ القرارات اللازمة ، كما أن هناك أهداف مرحلية وهم لا يسعون لمتابعة المدارس الناجحة في الميدان ، كما أنهم لا يقومون باجتماعات دورية بل اجتماعات غير منظمة الهدف وفي أوقات غير مناسبة لكل مرحلة .

من خلال هذا يرى باحثون أن هناك عشوائية في تسيير مدارس كرة القدم الجزائرية رغم وجود الملاعب والمقرات، ولكن افتقارهم للنظرة الثاقبة ووجود مشاكل تعيقهم فهم يلجؤون للحد الأدنى في تسيير شؤون المدارس دون وجود أهداف واضحة .

عدة مشاكل تعاني منها مدارس التكوين مرتبطة بمدى توفر الإمكانيات المساعدة على عملية تكوين الناشئ فنقص الوسائل والأدوات الرياضية وعدم تجديدها، وعدم وجود حوافز بالنسبة للناشئين وبالنسبة للمكونين، وعدم وجود المرافق الضرورية، وعدم تنوع برامج التكوين وعدم المشاركة في الدورات الرياضية التنافسية من أجل رفع المستوى كل هذه الإمكانيات لو توفرت ستسهم بشكل كبير في نوعية عملية التكوين، وبالتالي تساهم في تشكيل الطريق السليم الذي يجب اتباعه من أجل الوصول بعملية التكوين إلى مستويات أفضل تسمح للناشئ بالالتحاق بالفرق الرياضية المحترفة أو النخبوية.

10-4- مناقشة فرضيات البحث:

10-4-1- مناقشة فرضية البحث الأولى: من خلال فرضية البحث التي تشير "تلعب قدرات المكونين دور فعال في نجاح عملية التكوين في المدارس الخاصة بكرة القدم."

ومن خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول (03) ووجود فرق دال إحصائي في جميع عبارات المحور الأول لصالح نادرا وهذا ما أنه من بين فشل التكوين جزء مرتبط من هذه السياسة حسب دراستنا بالمكون الذي يعتبر محدد نجاح مهم، فكفاءة المكون حيث الجانب العلمي وقدرته على التدخل والاتصال مع الناشئ وتشجيعه، واهتمامه بالجانب النفسي كعامل مهم في التحضير والإعداد المستقبلي وامتلاكه للنظرة الثاقبة والعمل على تجسدي أهداف بعيدة المدى وهنا يتضح لنا أهمية هذا الجانب كفاءة المكون في عملية التكوين ومن هنا نستطيع القول أن الفرضية الأولى قد تحققت .

10-4-2- مناقشة فرضية البحث الثانية : من خلال فرضية البحث التي تشير إلى أنه " تلعب الإمكانيات المادية دور فعال في نجاح عملية التكوين في المدارس الخاصة بكرة القدم ."

ومن خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول (04) ووجود فرق دال إحصائي في جميع عبارات المحور الثاني (الإمكانيات المادية) لصالح نادرا فعدم توفر مجموعة من الظروف المساعدة على العمل كوجود الأدوات والوسائل الرياضية وتنوع المرافق الرياضية، وعدم وجود الاهتمام بالمكون والناشئ، وتوفير الجانب المالي للقيام بدورات والاحتكاك بالمستويات الأخرى، فلو توفرت هذه الظروف سيكون محدد الإمكانيات المادية محدد واضح في عملية نجاح التكوين .

ومن هنا نستطيع القول أن الفرضية الثانية قد تحققت .

10-4-3- مناقشة فرضية البحث الثالثة : من خلال فرضية البحث التي تشير إلى أنه "تلعب الإدارة الرياضية

دور فعال في نجاح عملية التكوين في المدارس الخاصة بكرة القدم. "

ومن خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول (05) ووجود فرق دال إحصائيا في جميع عبارات المحور الثاني (الإدارة الرياضية) لصالح نادرا فعدم توفر مجموعة من الظروف المساعدة على العمل كعدم وجود التخطيط الجيد والفعال لنشاطات المدارس وغياب التنظيم والعشوائية في التسيير ، وغياب المتابعة ، وغياب التقييم الدوري وعقد الاجتماعات وفق سلم زمني واضح كل هذه الظروف تجعل من الصعب تكوين لاعبين جيدين ، فلو توفرت هذه الظروف فسيكون محدد الإدارة الرياضية محدد واضح في عملية نجاح التكوين . ومن هنا نستطيع القول أن الفرضية الثالثة قد تحققت .

10-5- الاستنتاجات :

- 1- تلعب كفاءة المكون دور مهم في نجاح عملية التكوين في المدارس الكروية .
- 2- تلعب الوسائل والمرافق الرياضية دور كبير في نجاح عملية التكوين في المدارس الكروية .
- 3- تلعب الإدارة الرياضية دور كبير في نجاح عملية التكوين في المدارس الكروية .
- 4- المكونون يمتلكون المؤهلات التي تسمح لهم بالعمل بشكل جيد لكن الظروف المحيطة تعيقهم في عملهم .
- 5- الدعم المالي لمدارس التكوين عائق كبير في عملية التكوين .
- 6- عدم وجود الحوافز والتشجيع عامل مؤثر في عملية التكوين بالنسبة للمكون والناشئ .
- 7- عدم وجود قنوات اتصال ومتابعة من قبل الفرق الرياضية لمدارس التكوين محدد مؤثر في بروز اللاعبين وتفوقهم وبالتالي الاستفادة منهم مستقبلا في الفرق النخبوية .

10-6- التوصيات والاقتراحات: بعد تحليل ومناقشة النتائج المتوصل إليها من خلال هذه الدراسة، تبين

جليا أن هناك فروق دالة إحصائية في محور كفاءة المكون والإمكانات المادية و الإدارة الرياضية لصالح نادرا ما يبين أن هذه العوامل لو توفرت لكان التكوين شيء آخر في الجزائر ، وعليه يوصي الباحثون :

- 1- ضرورة توفير كل الإمكانات لمدارس التكوين من أجل النجاح في مهامهم .
- 2- ضرورة الاعتماد على الإدارة الرياضية الحديثة وأن يكون هناك دورات تدريبية لمسؤولي المدارس التكوينية.
- 3- ضرورة تشجيع المكون والناشئ وتحفيزهم .
- 4- ضرورة الاهتمام الاعلامي بمدارس التكوين في الجزائر .
- 5- الاقتداء بنماذج المدارس الكروية الناجحة على المستوى الوطني أو الدولي .
- 6- ضرورة إيجاد طرق لدعم مدارس التكوين ماليا غير الميزانيات المخصصة (مصادر تمويل) .
- 7- ضرورة توفير تكوين شامل للناشئ في المجال الرياضي والأكاديمي .

المراجع العربية:

- 1- المنجد في اللغة والأعلام، دار المشرق، ط28، بيروت لبنان.
 - 2- خير الدين عويس، وعصام الهلالي، الاجتماع الرياضي، ط1 دار الفكر العربي، القاهرة. 1997.
 - 3- محمد سعيد عبد الفتاح، ومحمد فريد الصحن: الإدارة العامة المبادئ والتطبيق، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2003.
 - 4- خالد عبد الرحيم الهيبي: إدارة الموارد البشرية، دار وائل للنشر والتوزيع، ط2، عمان، الأردن، 2005.
 - 5- قاسم حسن حسين، أسس التدريب الرياضي، ط1، دار الفكر، الأردن 1998.
 - 6- نجم العزاوي: التدريب الإداري، دار اليازوري للنشر والتوزيع، الطبعة العربية 2006، عمان، الأردن، 2006.
 - 7- ثابت عبد الرحمن، جمال الدين محمد مرسى: الإدارة الإستراتيجية (مفاهيم ونماذج تطبيقية)، الدار الجامعية، ط2003/2002، الإسكندرية، مصر.
 - 8- صلاح الدين محمد عبد الباقي: الجوانب العلمية والتطبيقية في إدارة الموارد البشرية في المنظمة، الدار الجامعية للنشر والتوزيع، الإبراهيمية الإسكندرية، مصر، 2001.
 - 9- عباس محمود عوض، القياس النفسي بين النظرية والتطبيق، دار المعرفة الجامعية، 1998.
 - 10 - مقدم عبد الحفيظ، الإحصاء و القياس النفسي و التربوي ، ديوان المطبوعات الجامعية ، 1997.
- المواقع الإلكترونية للجرائد:

1- <http://www.sport.elkhabar.com/archives/37653>

2- <http://www.djazairess.com/alfadjr/202958>